

تاريخ الإرسال (2017-09-04)، تاريخ قبول النشر (2017-09-30)

د.حصة غازي برغش البجدي^{1*}

¹ قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة الجوف -
السعودية
* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Dr.hossah@ju.edu.sa

مدى فاعلية تطبيق التعلم المقلوب (المعكوس) عبر نظام
(Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه
نحو التعلم المقلوب لدى طالبات قسم رياض الأطفال في
كلية التربية بجامعة الجوف بالسعودية

الملخص:

استهدف البحث الحالي معرفة مدى فاعلية استخدام التعلم المقلوب (المعكوس) عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه لدى طالبات قسم رياض الأطفال المستوى السادس - كلية التربية جامعة الجوف بالسعودية، وكانت أسئلة البحث: ما فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه لدى طالبات قسم رياض الأطفال المستوى السادس - كلية التربية جامعة الجوف، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي وكانت أدوات البحث اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي في تحصيل مقرر "مدخل الى رياض الأطفال" باستخدام التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) ومقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب والمعد من قبل (الدرربي، عهد صالح إبراهيم، 2016)، وطبقت أدوات البحث على عينة البحث التي بلغ عددها (50) طالبة من طالبات رياض الأطفال المستوى السادس، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات رياض الأطفال المستوى السادس بكلية التربية - جامعة الجوف بالسعودية، كذلك أسهم استخدام التعلم المقلوب في تنمية الاتجاه نحو التعلم المقلوب لعينة البحث وفي ضوء النتائج تم كتابة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

كلمات مفتاحية: التعلم المقلوب (المعكوس) - نظام (Blackboard) التحصيل الدراسي الاتجاه نحو التعلم المقلوب

Effective to Apply the Flipped Learning Via Blackboard System in Developing the Academic Achievement Going Towards the Flipped Learning for the Sixth Level of Kindergarten Department Students -Al Jouf University

Abstract:

The current research targets how effective to apply the flipped learning via Blackboard system in developing the academic achievement going towards the flipped learning for the sixth level of Kindergarten Department Students -Al Jouf University, Faculty of Education Saudi Arabia. The research questions were how effective to use of flipped learning via Blackboard system in developing the academic achievement going towards the flipped learning for the sixth level of Kindergarten Department Students Al Jouf University, Faculty of Education, so the Semi-experimental approach was used and the research tools were on achievement test to measure the cognitive side in the course of Introductio by using the flipped learning via Blackboard system and measuring the trend towards the flipped learning which was prepared by (Ahood Saleh Ibrahim Al Deribi, 2016); research tools has been applied to the research sample which amounted 50 student from the sixth level students of the Kindergarten Department. The results showed the effectiveness of using the flipped learning via Blackboard system in developing the academic achievement for the sixth level students of Kindergarten Department -Al Jouf University, Faculty of Education. Using the flipped learning helped in developing the trend towards the flipped learning of the research sample. In the light of the results, some recommendations and suggestions were written.

Keywords: Flipped Learning Blackboard- Academic Attainment- Move Toward the Flipped Learning

المقدمة

مما لا شك فيه أن كل شيء حولنا يتطور بسرعة، فأصبحنا محاطين بالأجهزة الذكية التي نستخدمها في حياتنا اليومية، وأصبحت شبكة الانترنت تشكل أحد أهم وسائل الاتصال والتواصل بيننا، وباتت الشبكات الاجتماعية الالكترونية جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. وبالرغم من كل هذا التطور والتقدم في كل شيء، إلا أن عملية التعليم المعتمدة على قيام المدرس بشرح الدرس للطلاب هي الطريقة التقليدية التي امتدت من قرون وحتى يومنا هذا.

ويرى الكثير من التربويين أن هذه الطريقة لم تعد مجدية لأن الكتاب والمدرس ليسا هما المصدر الوحيد للمعلومات فهناك مصادر كثيرة ومتنوعة يمكن أن يصل لها الطالب بسهولة ويحصل على معلومات أكثر مما يقدمه المدرس والكتاب المقرر. لذا وجب البحث عن أساليب تعلم جديدة ووسائل مساعدة لرفع مستوى التعليم ومن بين هذه الأساليب المقترحة لحل مشكلة التعليم هو طريقة "الصف المقلوب". أو "التعليم المعكوس" ويسمى أيضا "الفصل المعكوس"

لقد جاءت طريقة الصف المقلوب كأحد الحلول المبتكرة لقلب واقع التعليم والنهوض به حيث تعتبر هذه الطريقة من الوسائل التربوية العصرية في مجال التعليم والتي تعتمد على استخدام أجهزة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحواشيب المتصلة مع شبكة الانترنت، حيث يقوم المدرس بإعداد الدرس في صورة مقاطع فيديو مدعمة بالوسائط المتعددة التي تجعل من الدرس المشروح مشوقاً ومفيداً ويشبه في صورته الدرس التقليدي المدعم بالأفلام الوثائقية. يقوم المدرس بتوجيه طلابه لحضور هذه المقاطع في منازلهم قبل موعد الدرس في حين يُخصص وقت الدرس للمناقشات واجراء العديد من الأنشطة الصفية.

ولهذا يعد التعلم المقلوب أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي ، وتنمية مهارات للتفكير عند الطلاب، فالتعلم المقلوب لستراتيجية تدريس تشمل استخدام لتقنية للاستفادة منها في العملية التعليمية ، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمنقشة مع لطلاب بدلاً من إلقاء لمحاضرات (Brame,Cynthia, J.2013)

ومن أهم إيجابيات الفصل المقلوب التوظيف الجيد للتقنية الحديثة وأدواتها في العملية التعليمية، وتطور دور المعلم الملقن ليصبح موجهاً ومحفزاً ومرشداً ومساعداً مشاركة الطالب في العملية التعليمية ليصبح معلماً ومشاركاً وباحثاً ،مساعدة الطلاب على التعلم الذاتي وفقاً لقدراتهم وفروقهم الفردية، تناسب الطلاب الخجولين من طلب إعادة جزئية في الدرس، فيمكنهم إعادة الدرس مرات عديدة، كما يوفر استغلالاً جيداً لوقت الحصة، ويوفر بيئة تعليمية شيقة وممتعة تساعد على جذب الطلاب للتعلم، وينمي مهارات التفكير العليا مثل التفكير الناقد ومهارات القرن الحادي والعشرين. (الذويخ ، نوره صالح ، 2015)

ومن أهم أدوات التقنية الحديثة المستخدمة في التعليم المقلوب هو نظام (Blackboard) ،حيث أضافت عدة دراسات مميزات نظام (Blackboard) في تدريس المقررات الجامعية ، خاصة في كليات التربية ، فمثلاً أشارت دراسة الجراح (2011) إلى وجود اتجاهات إيجابية لطلبة الجامعة الأردنية الملحقين في برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية نحو استخدام نظام (Blackboard) في تعلمهم ، وأوصت بإمكانية التوسع فيها في تدريس كافة المقررات في جميع مؤسسات التعليم الجامعي في الأردن ، وأشارت دراسة التركي (2012) إلى دور نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل

للطلاب المعلمين في كلية المعلمين جامعة الملك سعود بالسعودية في مقرر "تصميم البرمجيات التعليمية"، ورفع مستوى تفاعلهم مع المادة التعليمية المعروضة بها ، بينما كشفت دراسة عبد العزيز (2014) عن فاعلية التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات دراسية بنظام (Blackboard) وفي تنمية التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم بمقرر "الحاسوب في التعليم" على عينة من (195) طالبة بجامعة الملك خالد في السعودية.(عبدالحكيم، 2016، ص75).

ونظراً لقلّة الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم المقلوب لدى طالبات رياض الأطفال المستوى السادس كلية التربية جامعة الجوف (من وجهة نظر الباحثة) أجريت الدراسة الحالية للوقوف على فاعلية التعليم المقلوب عبر نظام (Blackboard) على التحصيل الدراسي ، والاتجاه نحو التعليم المقلوب لدى طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية - جامعة الجوف في السعودية.

مشكلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف ؟

وينتفع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما فاعلية استراتيجية التعليم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف ؟.

2- ما اتجاه طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الجوف نحو تطبيق التعليم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في التعليم الجامعي؟.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى:

1- الكشف عن فاعلية استخدام التعليم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في التحصيل الدراسي.

2- التعرف على اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعليم المقلوب في التعليم الجامعي.

3- التوصل الى أهم مميزات الفصل المقلوب في التعليم الجامعي .

أهمية الدراسة

1- تسهم الدراسة الحالية في تفعيل دور الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال لتكون هي محور العملية التعليمية.

2- بيان مميزات التعلم المقلوب في التعليم الجامعي.

3- كشف اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو تطبيق التعلم المقلوب

مصطلحات الدراسة

➤ تعريف التعليم المقلوب:

عرفه (عبد الظاهر، 2016) إنه " قلب الموقف التعليمي ويبدأ الموقف التعليمي من المنزل بعد ارسال موضوع المحاضرة للطلاب عبر الانترنت (مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني - البريد الالكتروني - المرسله عبر الواتس أب) أو من خلال الملفات بوقت كاف قبل موعد المحاضرة ، وتدوين الطالب للأسئلة ثم الحضور للمحاضرة للنقاش والقيام بالمهام التي تطلب منه ". وعرفه (هارون، الطيب أحمد & سرحان، محمد عمر، 2015) بأنه "نموذج تربوي يدمج بين التعلم المتمركز حول المتعلم والتعلم المتمركز حول المعلم ويتضمن أنشطة تعلم تفاعلية لمجموعات صغيرة داخل الفصل". ويعرف التعليم المقلوب اجرائياً بأنه " عكس واقع التعلم بحيث يبدأ التعلم من المنزل بعد ارسال مواضيع المحاضرة نظام (Blackboard) عن طريق الفصول الافتراضية قبل موعد المحاضرة بوقت كاف ثم الحضور للمحاضرة ومناقشة تلك الموضوعات ."

➤ التحصيل الدراسي :

عرف Aderman (2007،ص101)"بأنه اثبات الطالب قدرته على إنجاز ما اكتسب من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله " ويعرف التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه "اكتساب الطالبات للمعلومات من خلال دراستهم مقرر "مدخل الى رياض الأطفال" ويتم قياس ذلك بوساطة اختبار تحصيلي خاص بالمعلومات التي درستها الطالبات بالمقرر".

➤ الاتجاه نحو التعلم المقلوب :

يعرف الاتجاه "بأنه استجابة الفرد أو استعداداته نحو قبول أو رفض موضوع معين أو شخص معين أو فكرة أو اتجاه ما" (أبو حطب،1990،ص431) وتعرف الباحثة الاتجاه اجرائياً "بأنه تقبل طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الجوف أو رفضهن دراسة المقررات باستراتيجية التعليم المقلوب " أما الاتجاه نحو التعليم المقلوب فتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه "محصلة استجابات الطالبات قسم رياض الأطفال على فقرات المقياس الخاص باتجاهات الطالبات نحو التعليم المقلوب عند دراستهن لمقرر (مدخل الى رياض الأطفال) ."

➤ نظام (Blackboard) :

يتيح نظام البلاك بورد للطلاب ولعضو هيئة التدريس الدخول إلي نسخه إلكترونية من المقررات المسجلة له على النظام الأكاديمي، ومن خلاله يستطيع عضو هيئة التدريس من خلال بيئة آمنه التفاعل مع الطلاب من خلال حزمة من الأدوات منها على سبيل المثال لا الحصر؛ تصميم الاختبارات والواجبات وإتاحتها وتصحيحها إلكترونياً، إنشاء المنتديات والمدونات للطلاب، رفع المحتوى وتنظيمه (العروض التقديمية.) والتحكم في إتاحتها للطلاب والإطلاع علي تقارير من البلاكبورد عن الطلاب النشطين والطلاب المتعثرين في التفاعل مع المحتوى. البلاك بورد مرتبط مع حزمه من الخدمات منها (نظام الفصول الافتراضية، نظام الإختبارات، نظام الرسائل النصية القصيرة) <https://elearning.psau.edu.sa/ar/content>.

حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي 1438هـ - (2016-2017م).
- الحدود المكانية: كلية التربية - قسم رياض الأطفال جامعة الجوف - السعودية.
- الحدود العلمية: تقتصر هذه الدراسة على بعض الوحدات الدراسية ضمن مقرر "مدخل إلى رياض الأطفال" لتدرس باستراتيجية الفصل المقلوب لطالبات المستوى السادس من قسم رياض الأطفال بجامعة الجوف - السعودية.

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة لقياس فاعلية التعليم المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه لدى طالبات قسم رياض الأطفال حيث تم تدريس الطالبات بعض موضوعات المقرر بالطريقة التقليدية وبعض الموضوعات بطريقة التعليم المقلوب ثم تطبيق اختبار تحصيلي قبل وبعد استخدام استراتيجية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) من خلال الفصول الافتراضية ولوحة النقاش وكذلك تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو استراتيجية التعلم المقلوب بعد استخدامها.

أدوات الدراسة

- 1- برنامج محوسب قائم على استراتيجية التعليم المقلوب عبر نظام (Blackboard) من خلال مقرر "مدخل إلى رياض الأطفال".
- 2- اختبار تحصيلي للطالبات.
- 3- مقياس الاتجاه نحو استراتيجية التعليم المقلوب.

فروض الدراسة

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب لصالح التطبيق البعدي.

مجتمع الدراسة

طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية في جامعة الجوف بالفصل الدراسي الثاني 1438هـ (2016-2017)
عينة الدراسة

طالبات قسم رياض الأطفال المستوى السادس وعددهن (50) طالبة في كلية التربية - جامعة الجوف

إجراءات الدراسة

- 1- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث لإعداد الإطار النظري للدراسة
- 2- اعداد أدوات الدراسة كما يلي:

- موضوعات جاهزة للعرض التقديمي باستخدام برمجة بوربوينت وفيديو تتضمن موضوعات مقرر "مدخل الى رياض الأطفال".
- اختبار تحصيلي قبلي في مقرر "مدخل الى رياض الأطفال" والذي يدرس بالطريقة التقليدية .
- اختبار تحصيلي بعدي في مقرر "مدخل الى رياض الأطفال" والذي يدرس بطريقة التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) من خلال الفصول الافتراضية ولوحة النقاش.
- مقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب.
- 3- عرض أدوات الدراسة على المحكمين من قسمي المناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال لبيان مدى صلاحيتها للتطبيق.
- 4- اجراء الدراسة الاستطلاعية لأدوات الدراسة على مجموعة من الطالبات (غير طالبات عينة الدراسة).
- 5- تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً قَبلياً على مجموعة الدراسة بعد التدريس لبعض فصول المقرر بالطريقة التقليدية
- 6- تدريس بعض فصول المقرر بطريقة التعلم المقلوب عبر نظام(Blackboard) من خلال الفصول الافتراضية ولوحة النقاش.
- 7- تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً بعدياً على مجموعة الدراسة بعد التدريس لبعض فصول المقرر بطريقة التعلم المقلوب عبر نظام(Blackboard) من خلال الفصول الافتراضية ولوحة النقاش.
- 8- تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب لطالبات رياض الأطفال بعد دراستهن بعض فصول المقرر بالطريقتين التقليدية وطريقة التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) من خلال الفصول الافتراضية ولوحة النقاش
- 9- رصد النتائج ومعالجتها احصائياً وتفسيرها.
- 10- كتابة بعض التوصيات والمقترحات

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً / الإطار النظري:

التعليم المقلوب: يتفق كثير من التربويين ومختصي طرق التدريس والمناهج أن التكنولوجيا أصبحت عنصراً أساسياً في التعليم خاصة بعد أن أصبحت طرق التدريس التقليدية غير مجدية ولا تثير اهتمام جيل العصر الرقمي نحو التعلم كونها لا تتسجم مع بيئته خارج الصف الدراسي، نظراً لكون التكنولوجيا تشغل وقت كبير في حياته. وأصبح دمج لتكنولوجيا في العملية التعليمية التعليمية ضرورة عصرية لإضافة عنصر التثقيق للتعلم فهي وسيلة فعالة للتواصل بين المعلم والمتعلم . ويرى (نجيب، زوحى، 2014) بأن لتعليم المقلوب هو " نموذج تربوي يرمي لى استخدام لتقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم باعداد الدرس عن طريق مقطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط تطلع عليها طالبات في منازلهن أو في أي

مكان آخر بلستعمال حواسيبهم أو هواتفهم لنية قبل حضور الدرس، في حين يتخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات.

كما يعتبر الفيديو وعروض البوربوينت عناصر أساسية في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم باعداد مقاطع فيديو وعروض بوربوينت ويتم إرسالها للطلبة عبر نظام(Blackboard) في لوحة النقاش والفصول الافتراضية. مميزات التعليم المقلوب:

حدد (عاطف الشومان، 2015م، 184-194) مميزات التعليم المقلوب في نقاط نوجزها كما يلي:

1- التماشي مع متطلبات ومعطيات العصر الرقمي:

لقد أفرز العصر الرقمي جيلاً مختلفاً عن الأجيال السابقة ووضع بين يديه العديد من الأدوات الحديثة، فالأشخاص الذين ولدوا خلال العقد الأخير نشأوا في بيئة مليئة بالأجهزة والأدوات التكنولوجية الرقمية وغير الرقمية، و من أهم سمات الطالب في العصر الرقمي أنه متصل بشكل شبه دائم بالانترنت من خلال الأجهزة المختلفة بما في ذلك الحاسوب والشخصي والمحمول والهاتف الخليوي والأجهزة اللوحية الأخرى وغيرها، فيكون الطالب على تواصل شبه دائم بما يحصل على منصات التواصل الاجتماعي الإلكتروني وما يتم تحميله على موقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب . (YouTube)

2- المرونة:

لقد تغيرت نوعية الطلاب كثيراً وبخاصة في قطاع التعليم العالي فكثيراً منهم طلاباً غير تقليديين ملتزمين بأعمال ووظائف وارتباطات عائلية، وكثيراً منهم دائمو التنقل نظراً لارتباطات مختلفة، والآلية التي يقدم فيها المحتوى التعليمي من خلال فيديوهات تعليمية ترفع على الإنترنت تعطي الفرصة والمجال للطلاب الذين لديهم ارتباطات كثيرة أن يستفيدوا من ذلك في أي مكان وزمان.

3- الفاعلية:

إن إعادة ترتيب عناصر العملية التعليمية ووقتها يجعل التفاعل أكثر غنى وفائدة. وكما هو الحال ضمن التعلم المدمج بشكل عام فالهدف هو الاستفادة من إمكانية التعلم الإلكتروني وكذلك إمكانيات التعلم التقليدي المباشر والتخفيف من سلبيات كل أسلوب إذا ما أخذ منفرداً.

4- مساعدة الطلاب المتعثرين أكاديمياً:

غالباً ما ينعم الطلاب المتميزون ضمن نمط التعلم التقليدي بالاهتمام والرعاية والانتباه من المعلمين. وهم بدورهم يسألون أسئلة ذكية تجذب انتباه المعلم. في حين أن الطلاب الذين يفضلون الجلوس في المقاعد الخلفية ويمتازون بأنهم من الطلاب المتعثرين أكاديمياً غالباً ما يستسلمون لقدرةهم للعيش في الظل عن اهتمام المعلم ومساعدته.

5- زيادة التفاعل بين المعلم والطالب:

يزيد التعلم المعكوس التفاعل بين المعلم والطالب، كنمط من أنماط التعلم المدمج يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، ويجعل هذا التفاعل أكثر فاعلية في خدمة العملية التعليمية . كما أن زيادة التفاعل بين المعلم والطالب ليشمل الطلاب المتعثرين بما يسمح للمعلم القيام بدور جوهري بشكل أكبر.

6- التركيز على مستويات التعلم العليا:

يعتبر المعلم في التعلم المقلوب عنصراً جوهرياً. فاعتماد أدوات كالفديو لنقل المحتوى التعليمي لا يعني بأي حال من الأحوال الاستغناء عن دور المعلم. فدور المعلم لا يمكن الاستغناء عنه وبخاصة للانتقال بالطلاب إلى مستويات عليا في الفهم والتفكير. ولذلك فإن وقت التفاعل المباشر بين المعلم والطالب ضمن التعلم المقلوب يكون أهم جزئية يجب التركيز عليها والتخطيط لها بدقة وعناية فائقة للاستفادة منها بالشكل المطلوب.

7- مساعدة الطلاب من كافة المستويات على التفوق (بخاصة من ذوي الحاجات الخاصة):

إن الإطلاع على المادة العلمية قبل الدرس يهيئ الطلاب ذهنياً وعقلياً للنشاطات والتطبيقات التي تتم خلال الحصة المباشرة والتي تتمحور حول ما أطلع عليه الطلاب في البيت. وبما أن شرح المادة الدراسية يتم تقديمه من خلال فيديوهات تعليمية مسجلة من قبل المعلم فالطالب من ذوي الحاجات الخاصة (على سبيل المثال من لديهم صعوبات تعلم) يستطيع إعادة الاستماع إلى شرح المادة مرة بعد مرة حتى يتقن المادة الدراسية .

8- المساعدة في الإدارة الصفية :

يشكل وجود بعض الطلاب داخل الغرفة الصفية تحدياً أمام العديد من المعلمين بسبب ما به من تشويش على تعلم الطلاب الآخرين إضافة إلى عدم انتباههم هم أنفسهم. مما يؤثر على البيئة الصفية في التعلم التقليدي حيث يتم التعامل مع المشكلة بشكل سطحي.

9- الشفافية :

يكون أولياء الأمور أحياناً في شك من قيمة وفاعلية التدريس، الذي يتلقاه أبنائهم في المدرسة وعندما يقومون بالاستفسار عن أحوال أبنائهم فهم عادة ما يحصلون على إجابات عامة أو غير دقيقة . ولذلك يوفر التعلم المقلوب مجالاً أكبر للشفافية حول ما تقوم به المؤسسات التعليمية وبخاصة عندما يطلع أولياء الأمور على الطريقة والمحتوى الذي يتلقاه أبنائهم.

10- التغلب على نقص أعداد المعلمين الأكفاء وكذلك غياب المعلم :

التعليم المقلوب يساعد على التغلب على مثل هذه الظاهرة من خلال الاستعانة بالفيديوهات التعليمية التي تم تسجيلها من قبل معلمين أكثر كفاءة. كذلك من الممكن للمعلم أن يقوم بتسجيل فيديوهات خاصة لشرح دروس قادمة لا يكون هو موجود حينما يحين شرحها في المدرسة. فإذا ما فكر المعلم بأخذ إجازة اضطرارية خلال عمله فإن بإمكانه أن يشرح الدروس التي يتعين على الطلاب دراستها في وقت غيابه.

دور المعلم في التعلم المقلوب

- تطرقنا لبعض الدراسات الى أدوار المعلم وأدوار الطالب في التعلم المقلوب، منها دراسة بيرجمان وسامز (Bergman and Sams , 2012,23) ودراسة (Marshall,2013,20) نذكر بعض من أدوار المعلم:
- 1- أن يتبنى العديد من الطرق والأساليب المتمركزة حول الطالب مثل: التعلم النشط ، التعلم بالأقران ، التعلم الذاتي، ... الخ .
 - 2- أن يكون مرناً بما فيه الكفاية حتى يستطيع تغيير قاعة الدرس وأساليب التعامل مع الطلاب
 - 3- يخطط مع طلابه كيف يتعلمون ؟ ومتى وأين ؟
 - 4- إعطاء التغذية الراجعة للطلاب.

دور الطالب في التعلم المقلوب

نذكر بعض منها كما يلي:

- 1- يقدم التغذية الراجعة لزملائه.
 - 2- يتحمل مسؤولية تعلمه في بيئة تعلم متمركزة حوله.
 - 3- المشاركة الإيجابية بشكل نشط في إنتاج المعرفة وتكوين بنيته المعرفية بنفسه.
- إضافة إلى ذلك يرى البحث الحالي أن من أهم الأدوار التي يلعبها الطالب في التعليم المقلوب هو دور الباحث من خلال المصادر المتعددة المتاحة له مثل الإنترنت وجمع معلومات.

الاتجاه

يعرف (عبد الحميد، زهري ، 2009 ، 129) مفهوم الاتجاه بأنه: " الموقف الذي يتخذه الطالب أو الاستجابة التي يبديها نتيجة مروره بخبرة مؤثرة تؤثر في موقفه نحو الموضوع والاتجاه نحوه بالرفض أو القبول".

في حين عرفه كلاً من (سليمان، محمد، محمد، حسن، 2005 ، 92-98) بأنه : " آراء الطالب وأفكاره وشعوره أو استجابته الانفعالية التي يتخذها نحو المادة واستخداماته في المجتمع، مما يؤثر بصورة سلبية أو إيجابية على سلوكه عندما يتعلم منها أو يتعلم عنها، كما يعرف بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه نحو المادة أو الموضوع. ويتكون الاتجاه لدى الفرد تجاه شخص مثلاً أو موضوع ما أو قضية معينة، بالسلب أو الإيجاب.

مكونات الاتجاه

يحدد كل من (علي، البصلي، 2006 ، 28) و (فرج، أبو شمالة، منال، سطوح، 2008 ، 203-204) مكونات الاتجاه في ثلاثة مكونات رئيسة نوجزها باختصار

- 1- المكون المعرفي للاتجاه:

وهو يتضمن كل ما لدى الطالب من عمليات إدراكية ومعتقدات ومعلومات وحجج وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه .

2- المكون العاطفي للاتجاه:

وهو ما يتعلق بمشاعر الطالب ورغباته نحو موضوع الاتجاه .

3- المكون السلوكي للاتجاه :

يتضح في الاستجابة العلمية التي يبديها الطالب نحو موضوع الاتجاه بطريق ما.

ونظراً لأن الدراسة الحالية استندت في تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) فسوف نعرض نبذة

لطبيعة النظام وميزاته وأدواته .

نظام (Blackboard)

يعد تطبيق نظام (Blackboard) من أشهر برمجيات نظم إدارة التعلم الإلكتروني بالعالم، إذ يستخدم ما يزيد عن 3600 مؤسسة تعليمية عالمياً . (شعيب ، ، 2014، 183) ما يوازي 80% لأول مؤسسات التعليم العالي بالعالم ترتيباً وقد أدخلته جامعة قطر كنظام رسمي لإدارة تعلم المقررات إلكترونياً بدءاً من عام 2006 (الموقع الرسمي لجامعة قطر ، 2016) نظراً لالتزامها بأفضل المعايير العالمية المعروفة للتعلم الإلكتروني .(عبد العاطي ، 2015، 267)

وتعرف شركة (Blackboard) الأمريكية المنتجة للنظام معناه بأنه "تطبيق مبرمج يستخدم لدعم بيئات التعلم الإلكترونية ، لتتكامل مع التعليم التقليدي ، وبرامج التعلم عن بعد وتتيح للمعلمين إدارة المقررات بكفاءة ، وتأليف المحتوى ، وبناء الاختبارات ، وتدعيم التعليم التعاوني ، وتساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف التعلم والاتصال والتقويم من خلال إتاحة إدارة المقرر وإدارة لوحة النقاش ، والفصول الافتراضية والمشروعات التعاونية والاختبارات واستطلاعات الرأي والتقويم وغيرها .(عبدالعزیز ، 2014، 125)

مميزات نظام إدارة التعلم (Blackboard)

هناك العديد من المميزات لنظام إدارة التعلم (Blackboard) وتطرق لها كل من الجراح (2001، 1295، 1296) ، وشعيب (2014، 184) ، والسلموم (2013، 97) ونوجزها كما يلي :

1. سهولة الوصول: حيث تسمح للمتعلمين التفاعل مع المادة الدراسية عبر الانترنت من أي مكان وفي أي وقت لمراجعة المواد الدراسية وارسال الواجبات بأسرع وقت .
2. تقديم التغذية الراجعة: تقديم تغذية راجعة فورية من خلال نظام الاتصالات بين المعلم والمتعلم في آن واحد مما يساعد على بناء مجتمع صفّي متعاون.
3. تشجيع قيم الالتزام والتعاون وتقبل النقد: حيث المشاركة بين المتعلمين بالمشاريع والعمل الجماعي والتعبير عن آرائهم بحرية في لوحة النقاش واحترام الرأي وتقبل النقد خلال مناقشتهم في قضية يطرحها المعلم بلوحة النقاش فترة التعليم حيث يحصل المعلم على معلومات إحصائية عن طلابه كما يمكن الطلاب من متابعة تقدمهم بأنفسهم.
4. بناء المهارات: يدعم النظام مهارات حياتية من خلال التعلم وأداء الواجبات كمهارة تنظيم الوقت وإدارته ومهارات التواصل الإلكتروني.

أدوات نظام (Blackboard) وعلاقتها بتوظيف التعلم المقلوب:

يوجد العديد من الأدوات الإلكترونية والتي تستخدم في نظام (Blackboard) ليختار منها المستخدم ما يناسب حاجته (السلوم ، 2013،97) فتتعدد وظائفها وقدراتها في تطبيق كثير من استراتيجيات التعلم المدمج الحديثة وخاصة التعلم المقلوب ومن أدواتها بشكل مختصر مايلي:

1. أداة الإعلانات : وهي للتواصل وتلقي التنبيهات المهمة من المعلم واستقبالها مباشرة وتوظف في التعلم المقلوب عند اعلان المعلم لطلابه بارسال فيديو أو تذكيرهم بتعليمات أو رفع مادة علمية للاطلاع.
2. أداة التقويم الزمني : تنظم للمتعلم توقيتات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم، وتنبهه عندما يحين موعده كالمحاضرات ويمكن توظيفها في التعلم المقلوب بتنظيم مواعيد موضوعات المقرر .
3. أداة المهام : تخبر المتعلم عما يجب أن يؤديه من مهام وتمكن المعلم أن يرسل لمتعلم محدد مهمة معينة، وتفيد هذه الأداة في التعلم المقلوب في تنفيذ بعض الأنشطة الفردية التقويمية لمتعلمين.
4. أداة إعلان التقديرات : تختص بإعلان درجات المتعلم، سواء في الاختبارات المطبوعة أو الإلكترونية
5. أداة عرض المحتوى : مهمتها تقديم المواد التعليمية لمحتوى المادة التعليمية إلى المتعلمين بخيارات متنوعة، وتوظف هذه الأداة بالتعلم المقلوب في تقديم المادة العلمية للمتعلم لدراستها بالمنزل قبل الصف الدراسي.
6. أداة الفيديو : تستخدم لحفظ ملفات الفيديو المسجلة لموضوع معين، وهي أداة أساسية للتعلم المقلوب .
7. أداة الرسائل البريدية : تستخدم للتواصل اللامتزامن بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين وبعضهم البعض .
8. أدوات لوحات ومنديات النقاش : للتواصل غير المتزامن، وتوظف في التعلم المقلوب، بطرح سؤال نقاشي حول موضوع التعلم لإبداء الرأي من قبل المتعلمين .
9. أدوات التقييم الإلكتروني : تتيح إعداد اختبارات إلكترونية أو موضوعية .
10. أداة المحاضرة المسجلة : وتعد أداة أساسية للتعلم المقلوب أيضاً، فنتيح للمعلم تسجيل محاضراته في أثناء الصف.

ثانيا / الدراسات السابقة:

1- دراسة زين ، حنان أسعد (2013) : والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن بالسعودية، وتكونت عينة الدراسة من (77) طالبة من طالبات كلية التربية تخصص التربية الخاصة ، الطفولة المبكرة ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية في التحصيل الدراسي ،وكانت أداة الدراسة ناخبتار تحصيلي لقياس فاعلية أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن بالسعودية وأوصت بضرورة تشجيع المعلمات على استخدام استراتيجية التعلم المقلوب.

- 2- دراسة (الذويخ ، نورة ، 2014) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق مفهوم الصف المقلوب على مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المستوى الثالث في مقرر حاسب (2) ، وتكونت عينة الدراسة من (26) طالبة بالصف الثاني الثانوي في المنطقة الشرقية بالجبيل بالسعودية، وكانت أداة الدراسة قائمة بمهارات التعلم الذاتي ،وتوصلت الدراسة إلى وجود نمو وزيادة مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المجموعة التجريبية، وأوصى الدراسة بتطبيق مفهوم الصف المقلوب في تعلم بعض دروس المناهج .
- 3- دراسة Webb (2014) حول اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الصينية، في الصين وتكونت عينة الدراسة من (135) طالباً، وشكلت (6) صفوف دراسية، درست (3) صفوف منها بالصف المقلوب، كمجموعه تجريبية، ودرست (3) صفوف أخرى بالطريقة التقليدية، وكانت أداة الدراسة استبيان لقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب واختبار تحصيلي وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد المجموعة التجريبية كانوا أكثر ايجابية واستعداداً في التعليم المقلوب من التدريس التقليدي، وأوضحت آراء المعلمين أن استخدام أسلوب التعلم المقلوب في التدريس يعزز إبداع الطلاب ، ويثير دافعتهم.
- 4- دراسة آل فهيد (2014) وهدفت إلى بحث فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية تحصيل طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية، واتجاهاتهن نحو البيئة الصفية الجامعية في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية على عينة من (24) طالبة، قسمت لمجموعتين، وكانت أداة الدراسة استبيان لقياس الاتجاه نحو البيئة الصفية واختبار تحصيلي وكشفت نتائج الدراسة عن تحسن فارق الدلالة إحصائياً في التحصيل واتجاهات الطالبات الإيجابية نحو البيئة الصفية لصالح المجموعة التجريبية
- 5- دراسة (هارون، الطيب أحمد & سرحان، محمد عمر، 2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (115) طالباً من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية جامعة الباحة بالسعودية، وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية النموذج التعلم المقلوب في ارتفاع التحصيل والمهارات التعلم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتعزيز تجربة التعليم المقلوب لدى أعضاء هيئة التدريس .
- 6- دراسة الزهراني (2015) حول فاعلية التعلم المقلوب مقابل التدريس التقليدي في تحصيل مجموعتين من طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، وفقاً لمستويات بلوم للمهارات المعرفية ضمن المقرر التعليمي الإلكتروني وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي وكشف نتائجها عدم وجود فروق بين التعلم المقلوب والتدريس التقليدي التحصيل المعرفي عند المستويات الدنيا مثل التذكر والفهم، بينما كان للصف المقلوب فاعلية في تنمية التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في المستويات العليا التطبيق والتحليل والتركيب والتقييم.
- 7- دراسة المعيدر والقحطاني (2015) هدفت إلى بحث فاعلية تدريس وحدة (الأمن المعلوماتي) بالتعلم المقلوب لدى عينة من الطالبات المعلمات في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بالسعودية. وتوصلت الدراسة إلى فاعليته في التحصيل الأكاديمي

عامة واكتساب مفاهيم الأمن المعلوماتي عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق لدى المجموعة التجريبية ، وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمات على استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في المقررات التربوية الأخرى.

8- دراسة هارون وسرحان (2015) ، وهدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج التعليم المقلوب في تنمية التحصيل ومهارات التعلم الإلكتروني على على مجموعة تجريبية قوامها (55) طالباً معلماً في كلية التربية بجامعة الباحة بالسعودية، درسوا مقرر "تطبيقات التعلم الإلكتروني" باستخدام التعليم المقلوب، وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة أداء المهمات.

9- دراسة McCallum (2016) حول تأثير مدخل التعلم المقلوب على الإندماج الأكاديمي للطلاب الجامعيين. وشملت عينتها 28 من الذكور ، 32 من الإناث، وأجريت مقابلات معهم، لتحديد مشاركاتهم الصفية في أثناء التدريس باستخدام مدخل التعلم المقلوب وكانت أداة الدراسة أسئلة مناقشة وكشفت النتائج أن الطلاب شاركوا بفاعلية في بناء العلاقات والتعلم من الأقران، والمشاركة الفعالة مع أعضاء هيئة التدريس.

10- دراسة السعدون (2016) حول أثر التعلم المقلوب على تحصيل طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالسعودية ، ومستوى رضاهن عن المقررات وفق المخرجات التي يركز عليها، وتكونت المجموعة التجريبية من (44) طالبة درست بالتعلم المقلوب مقرر تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم، وبلغت المجموعة الضابطة (48) طالبة) درس نفس المقرر بالطريقة التقليدية، وكانت أداة الدراسة استبيان عن الرضا عن المقرر واختبار تحصيلي ،حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل والرضى عن المقرر ، لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالصف المقلوب.

11-دراسة المقاطي (2016) والتي هدفت إلى قياس أثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي وعند مستويات بلوم (التذكر والفهم والتطبيق) على عينة من (48) طالباً من طلاب المستوى الرابع، وقسمت لمجموعتين بالتساوي ، درست إحداهما مقرر المدخل للتدريس لكلية التربية في جامعة شقراء بالسعودية، بالتعلم المقلوب في تنمية مستوى تحصيل المقرر في المستويات الثلاثة جميعها، وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي.

12-دراسة (الدريري ، عهود صالح إبراهيم ، 2016) وكان هدف الدراسة التعرف على اتجاهات وتصورات طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود بالسعودية،عددهن (52) طالبة حول تطبيق الفصل المقلوب، وكانت أداة الدراسة استبانة وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها وجود اتجاهات إيجابية لدى طالبات البكالوريوس بما يتعلق باستخدام الفصل المقلوب في التعليم .

13-دراسة (عبدالحكيم ،محمد رجب ،2016) وكان هدف الدراسة معرفة فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) الالكتروني في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طالبات برنامج التعليم الابتدائي في كلية التربية جامعة قطر في قطر وكانت عينة البحث(70) طالبة من طالبات برنامج التعليم الابتدائي(مسار أدبي) وكانت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي ومقياس لقياس قلق التدريس واختبار للمحتوى التعليمي المقدم باستراتيجية التعليم المقلوب، و توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات .

14-دراسة (الحربي ، فوزية مطلق ، 2017) هدفت الدراسة الى التعرف الى وتنظيم البيئة الاثرانية من وجهة نظر الطالبات فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب ، في تنمية مهارات التعلم الذاتي الموهوبات وتنظيم البيئة الإثرانية ، وكانت عينة الدراسة (30) طالبة من الطالبات الموهوبات من الصف الأول ثانوي بمحافظة الاحساء بالسعودية، واستخدمت الدراسة الاستبانة من اعداد الباحثة، وتوصلت الى عدة نتائج من أهمها فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب ، في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرانية.

التعليق على الدراسات السابقة

- يتضح مما سبق أن التعليم المقلوب تعتبر من الموضوعات الحديثة على الساحة التربوية، وأوصت الدراسات بضرورة استخدامه وتطبيقه على طلبة المدارس والجامعات لما لها من تأثير فعال على العملية التعليمية.
- تتشابه جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، في ربطها لإستراتيجية الفصول المقلوبة مع المتغير التابع (التحصيل الدراسي ، وهو ما يجعل الدراسة الحالية تستند عليها في بناء فرضياتها من خلال النتائج التي توصلت إليها وتفسيرها ، عدا دراسة (الفهيد،2014) ودراسة (الديبي،2016) حيث تتشابه فقط مع الدراسة الحالية في ربطها لإستراتيجية الفصول المقلوبة مع المتغير التابع (اتجاهات الطلبة) نحوها وهو ما يجعل الدراسة الحالية تستند عليهما في بناء فرضياتها من خلال النتائج التي توصلت إليها وتفسيرها
- أما دراسة (عبدالحكيم ،2016) فقد استخدمت استراتيجية التعلم المقلوب عبر نظام(Blackboard) ولكن تختلف عن الدراسة الحالية في التوابع حيث هدفت الى قياس مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى برنامج التعليم الابتدائي في المرحلة الابتدائية.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها الأولى التي تستخدم استراتيجية الفصول المقلوبة عبر نظام(Blackboard) في تدريس مقرر مدخل الى رياض الأطفال لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الجوف في السعودية .
- تعتبر هذه الدراسة الأولى في(حدود علم الباحثة) التي تستخدم استراتيجية التعلم المقلوب عبر نظام(Blackboard) عن طريق الفصول الافتراضية ولوحة النقاش لمعرفة فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه لدى طالبات رياض الأطفال المستوى السادس كلية التربية - جامعة الجوف بالسعودية.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

- اختبار التحصيل في مقرر "مدخل إلى رياض الأطفال": وتكون الاختبار من (40) فقرة وقد تم بناء الاختبار وفق جدول مواصفات بناء الاختبار.
- مقياس الاتجاه نحو التعليم المقلوب: ويتكون من (22) فقرة . ويقاس اتجاه الطالب نحو التعلم المقلوب بالدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب في مقياس الاتجاهات نحو التعلم المقلوب .
- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات (Internal Consistency).
- مقياس الاتجاهات نحو التعلم المقلوب تم تقنينه على البيئة السعودية (الدريري ، 2016)، كما قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات نحو التعلم المقلوب من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة من خارج عينة الدراسة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة الطالبة على كل فقرة وبين الدرجة الكلية على المقياس الكلي ، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس الكلي ، ويبين الجدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (1): معاملات ارتباط بين درجة الطالبة على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس(العينة الاستطلاعية: ن=20)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.5718	9	**0.4051	17	*0.4613
2	*0.4998	10	*0.5345	18	**0.3241
3	**0.6608	11	**0.4828	19	*0.5368
4	**0.4916	12	**0.3375	20	**0.4702
5	**0.3852	13	*0.5193	21	*0.3192
6	*0.5675	14	**0.6714	22	**0.4507
7	**0.4616	15	**0.5301		
8	*0.5012	16	**0.4823		

* دالة عند مستوى 0.05

** دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط لدرجة الطالبة في كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية على للمقياس تراوحت بين (0.3192-0.6608)، ويتضح أيضاً من الجدول أنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى أنّ هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين درجة الطالبة لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على ثبات مقياس الاتجاه نحو استراتيجية التعلم المقلوب عبر نظام(Blackboard).

ثبات مقياس الاتجاهات

تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاهات نحو التعلم المقلوب باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.88) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

صدق المحتوى للاختبار التحصيلي:

وللتحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- 1- تحليل محتوى مقرر "مدخل إلى رياض الأطفال".
- 2- بإعداد جدول مواصفات لاختبار التحصيل.
- 3- بناء الاختبار التحصيلي بناءً على جدول المواصفات.
- 4- عرض الاختبار مصحوباً بجدول المواصفات على مجموعة من المحكمين المختصين في رياض الأطفال ، والبعض في القياس والتقويم ، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات واقتراحات المحكمين.

ثبات اختبار التحصيل:

للتحقق من ثبات اختبار التحصيل تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عددهم (20) طالباً ، وقد تم استخدام معادلة (كودر ريتشاردسون) KR(20) لحساب معامل الثبات، حيث بلغ معامل الثبات لاختبار التحصيل (0.84) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة .

كما تم حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التحصيل وكانت النتائج كالتالي :

- معاملات الصعوبة لفقرات اختبار التحصيل تراوحت قيمتها بين (0.31 – 0.84) .
- معاملات التمييز لفقرات اختبار التحصيل تراوحت قيمتها بين (0.27 – 0.87) . انظر ملحق (3)

متغيرات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة المتغيرات التالية:

1- المتغيرات المستقلة: إستراتيجية التعليم المقلوب عبر نظام (Blackboard)

2- المتغيرات التابعة:

- أ- التحصيل في مقرر "مدخل إلى رياض الأطفال" : ويقاس بالدرجة الكلية للطالبة على اختبار التحصيل والذي تم إعداده من قبل الباحثة لأغراض هذه الدراسة .
- ب- الاتجاهات نحو إستراتيجية التعليم المقلوب: ويقاس بالدرجة الكلية للطالبة على مقياس الاتجاهات .

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الرئيس من أسئلة الدراسة وهو:

ما فاعلية التعلّم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات رياض الأطفال المستوى السادس والاجابة على السؤال الفرعي (أ) من السؤال الرئيس والمرتبط بصحة الفرضية الصفرية التالية:

أ- يوجد فرق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل يعزى لاستخدام إستراتيجية التعلّم المقلوب لصالح التطبيق البعدي .

تم استخدام اختبار (ت) / (T-test) لتحديد الفرق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل مما يدل

للإجابة عن السؤال الفرعي (ب) من السؤال الرئيس:

ب- ما اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الجوف نحو تطبيق التعلم المقلوب في التعليم الجامعي؟ تم استخدام التحليل الوصفي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التعلّم المقلوب، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات نحو التعلّم المقلوب وعلى المقياس ككل.

نتائج الدراسة :

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الرئيس وهو:

ما فاعلية التعلّم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) والاتجاه نحوه لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف في السعودية .

1- للإجابة على السؤال الفرعي الأول من السؤال الرئيس والمرتبط بصحة الفرضية الصفرية التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في

التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل

لاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لتحديد الفرق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل.

الجدول (2): نتائج اختبار (ت) (T-test) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل (الدرجة الكلية من 40).

التطبيق	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	50	33.30	5.69	8.067	0.000
البعدي	50	39.82	0.523		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار التحصيل يعزى لاستخدام إستراتيجية التعلّم المقلوب لصالح التطبيق البعدى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ استخدام إستراتيجية التعلّم المقلوب يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل لدى الطالبات بعدما درسوا مقرر "مدخل الى رياض الأطفال" بطريقة التعلّم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لما فيه من تغيير لشكل التعلّم التقليدي المعتاد لديهن وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على " يوجد فرق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار التحصيل يعزى لاستخدام إستراتيجية التعلّم المقلوب لصالح التطبيق البعدى.

2- نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني من السؤال الرئيس:

ما اتجاه طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الجوف في السعودية نحو تطبيق التعلّم المقلوب في التعليم الجامعي ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات نحو التعلّم المقلوب وعلى المقياس ككل. كما يظهر في الجدول (3)

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على

فقرات مقياس الاتجاهات نحو التعلّم المقلوب

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسبة المئوية (%)	العبرة	رقم الفقرة
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
أوافق	0.61	4.10	0	1	4	34	11	ك	يساعد التعلّم بطريقة الفصل المقلوب بتكوين علاقات بين أعضاء المجموعة	1
			0	2	8	68	22	%		
أوافق	0.67	3.62	0	1	21	24	4	ك	تساعد طريقة الفصل المقلوب بتبادل المعلومات والأفكار بين أعضاء المجموعة	2
			0	2	42	48	8	%		
محايد	0.82	3.32	0	6	27	12	5	ك	تساعد طريقة الفصل المقلوب في التعلّم من	3
			0	12	54	24	10	%		

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسب والقرارات	العبارة	رقم العبارة	
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
									بعضنا البعض		
أوافق	10	0.89	3.90	0	5	7	26	12	ك	تسهم طريقة الفصل المقلوب في مساعدة بعضنا البعض بشكل أفضل	4
				0	10	14	52	24	%		
أوافق	12	0.97	3.86	0	5	12	18	15	ك	يقدم التعلم بطريقة الفصل المقلوب فرصاً للحوار	5
				0	10	24	36	30	%		
أوافق	16	1.04	3.76	2	3	13	19	13	ك	تسهم طريقة الفصل المقلوب في زيادة فاعلية التعلم المتمركز على أنشطة المتعلم	6
				4	6	26	38	26	%		
أوافق	4	0.90	4.08	0	3	9	19	19	ك	كانت تجربة الفصل المقلوب جديدة بالنسبة لي	7
				0	6	18	38	38	%		
أوافق	17	1.06	3.76	2	2	17	14	15	ك	المحاضرة أصبحت أكثر متعة باتباع طريقة الفصل المقلوب	8
				4	4	34	28	30	%		
محايد	22	0.70	3.28	0	5	28	15	2	ك	تساعد طريقة الفصل المقلوب في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين	9
				0	10	56	30	4	%		
أوافق	13	0.92	3.82	1	3	11	24	11	ك	تقلل طريقة الفصل المقلوب من الاعتماد على أساليب التعلم المعتمدة على أنشطة المعلم	10
				2	6	22	48	22	%		
أوافق بشدة	1	0.61	4.50	0	0	3	19	28	ك	تساعد طريقة الفصل المقلوب على بقاء أثر	11
				0	0	6	38	56	%		

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسبة النسبية	العبارة	رقم العبارة	
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
										التعلم	
موافق بشدة	2	0.70	4.42	0	1	3	20	26	ك	يسهم التعلم بطريقة الفصل المقلوب بتحسين تعلمنا وتقدمنا	12
				0	2	6	40	52	%		
موافق	9	1.04	3.90	1	5	8	20	16	ك	يساعد التعلم بطريقة الفصل المقلوب على المشاركة والانتباه	13
				2	10	16	40	32	%		
موافق	6	0.91	4.06	0	3	10	18	19	ك	أعتقد أن الفصل المقلوب له إمكانيات فاعلة في التدريس	14
				0	6	20	36	38	%		
موافقاً	18	1.02	3.68	1	5	15	17	12	ك	يعزز التعلم بطريقة الفصل المقلوب التفكير الناقد	15
				2	10	30	34	24	%		
موافقاً	14	0.97	3.80	0	1	14	21	12	ك	أنوي استخدام الفصل المقلوب لتدريس طالباتي في المستقبل	16
				4	2	28	42	24	%		
موافق	7	0.95	4.00	1	2	10	20	17	ك	تساعد طريقة الفصل المقلوب في تحقيق أهدافنا بسهولة أكثر.	17
				2	4	20	40	34	%		
موافقاً	5	0.88	4.08	0	2	11	18	19	ك	الفصل المقلوب يزيد من دافعيته للتعلم	18
				0	4	22	36	38	%		
موافق	11	0.87	3.88	0	3	13	21	13	ك	يساعد التعلم بطريقة التعلم المقلوب في الحصول على أفضل المعارف والمهارات	19
				0	6	26	42	26	%		
موافقاً	20	0.93	3.58	0	8	12	23	7	ك	أرغب في استخدام الفصل المقلوب في مقررات أخرى	20
				0	16	24	46	14	%		

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسبة المئوية	العبارة	رقم العبارة	
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
موافق	15	1.12	3.80	1	6	13	12	18	ك	أفضل طريقة الفصل المقلوب في المحاضرة على الطريقة التقليدية	21
				2	12	26	24	36	%		
موافقاً	8	1.05	3.92	2	3	8	21	16	ك	أُريد استخدام الفصل المقلوب في التعليم الجامعي	22
				4	6	16	42	32	%		
الانحراف المعياري الكلي: 0.053				درجة الموافقة الكلية: كبيرة					المتوسط الحسابي الكلي: 3.87		

يظهر من الجدول (3) ما يلي:

- في المرتبة الأولى جاءت الفقرة رقم (11) "تساعد طريقة الفصل المقلوب على بقاء أثر التعلم" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي حيث بلغت قيمته (4.50) بانحراف معياري (0.61) ودرجة موافق بشدة، وجاءت الفقرة رقم (12) "يسهم التعلم بطريقة الفصل المقلوب بتحسين تعلمنا وتقدمنا" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.42) وانحراف معياري (0.70) ودرجة موافق بشدة، في حين جاءت الفقرة رقم (1) "يساعد التعلم بطريقة الفصل المقلوب على تكوين علاقات بين أعضاء المجموعة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (4.10) وانحراف معياري (0.61) ودرجة "أوافق"، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (3) "تساعد طريقة الفصل المقلوب في التعلم من بعضنا البعض" بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.82) ودرجة موافقة محايد وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (9) "تساعد طريقة الفصل المقلوب في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين" متوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (0.70) ودرجة موافقة محايد.

- وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على المقياس ككل (3.87) وانحراف معياري (0.53) ودرجة موافقة "أوافق".

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن استخدام استراتيجية التعلم المقلوب ساهم في تنمية الاتجاه نحو التعلم المقلوب لدى طالبات قسم رياض الأطفال المستوى السادس، وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على "ما اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الجوف نحو تطبيق التعليم المقلوب في التعليم الجامعي؟".

- لحساب فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات رياض الأطفال المستوى السادس تم استخدام (مربع إيتا) لقياس الفاعلية (η^2) حيث يعتبر أحد الأساليب المستخدمة لقياس الفاعلية، وتسمى أحيانا بنسبة الارتباط بين العينات موضع البحث، ويمكن الحصول عليها باستخدام نتائج اختبار "ت" وقيمة "ت" الإحصائية من خلال المعادلة التالية:

مربع إيتا $(\eta^2) = \text{ت}^2 / (\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية})$

والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): اختبار "ت" وقيمة "ت" الإحصائية

التطبيق	الاختبار	قيمة (ت)	درجات الحرية	(مربع إيتا) لقياس الفاعلية (η^2)
القبلي - البعدي	التحصيلي	8.067	49	0.57.05

- يتضح من الجدول فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب في تحسين تحصيل مقرر مدخل إلى رياض الأطفال لدى طالبات المستوى السادس من قسم رياض الأطفال، حيث بلغت قيمة (مربع إيتا) 57.05%. وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى إستراتيجية التعلم المعكوس، حيث يري كوهين (Cohen، 1977) أن التأثير الذي يفسر (من 15% فأكثر) من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيراً كبيراً. (أبو حطب وصادق، 1991: 438 - 443).

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

- 1- عقد دورات وورش عمل لطالبات جامعة الجوف بالسعودية، للتعريف والتدريب على إستراتيجية التعلم المقلوب.
- 2- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام إستراتيجية التعليم المقلوب في التدريس الجامعي لما لذلك من أثر إيجابي في تنمية اتجاهات الطلبة نحو استخدام هذا النوع من التعلم.
- 3- الاستفادة من نتائج الدراسة وتطبيقها في تدريس مقررات أخرى.

ثانياً: المقترحات

- 1- دراسة بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب.
- 2- دراسة اتجاهات المعلمات نحو استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب.
- 3- إجراء دراسات مشابهة للدارسة الحالية في تخصصات مختلفة.

المراجع

أولاً: مراجع اللغة العربية

- أبو حطب ، فؤاد . (1990) . القدرات العقلية . ط4: القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- آل فهيد ، مي بنت فهيد (2014) ، " فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية .
- الحربي ، فوزية (2017) فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الاثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات .مجلة التربية الخاصة والتأهيل -مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل -مصر ،مج4،ع16، ص114-152.
- الدريبي ، عهود صالح إبراهيم .(2016) .اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي .مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية - رابطة التربويين العرب - مصر ،م.ع (3ع)،ص 253-276.
- الزهراني ، عبدالرحمن (2015) ، استراتيجيات الصف المقلوب في تدريس العلوم الطبيعية ، إمكانات ومميزات ، ورقة عمل قدمت في الملتقى الثاني عشر لمعلمي العلوم : معلم العلوم : الإرادة والطموح ، وزارة التعليم ، الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة ، المملكة العربية السعودية (28-29) إبريل .
- الزين ،حنان أسعد (2015) أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن في السعودية، المجلة الدولية المتخصصة ، المجلد(4) ، العدد(1) .
- السعدون ، إلهام عبدالكريم (2016) ، أثر استخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب وعلى رضاهن عن المقرر ، المجلة الدولية التربوية ، مجلد 5 ، عدد 6 حزيران ، 1-11.
- المعيزر ، ريم، القحطاني ، أمل (2015) ، فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مفاهيم الأمن المعلوماتي لدى طالبات المستوى الجامعي ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (4) ، العدد (8) ، ص 21-39 .
- المقاطي ، صالح بن إبراهيم (2016) ، أثر وفاعلية استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي لطلاب المستوى الرابع في مقرر المدخل للتدريس لكلية التربية بجامعة شقراء دراسة في السعودية. شبة تجريبية (المجلة الدولية التربوية المتخصصة) مجلد 5 ، ع 8 ، أ ب ، 2016 ، 135-158 .
- شعيب ،إيمان محمد مهني،(2014) أثر برنامج تدريبي مقترح لاكسب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل في سعودية مهارات بناء الاختبارات الالكترونية بنظم إدارة لتعلم(Blackboard)، مجلة لدراسات عربية في التربية وعلم النفس - لسعودية ، ع53،ص179-201.

- بيرجمان ، جوناثان وسامز ، آرون (2014) الصف المقلوب : الوصول كل يوم إلى كل طالب في كل صف ترجمة : القاضي زكريا ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض - السعودية.
- عاطف أبو حميد الشрман ، (2015م) ، التعليم المدمج والتعلم المعكوس ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- عبدالحكيم ، محمد رجب (2016). فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبر نظام(Blackboard) في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طالبات برنامج التعليم الابتدائي في كلية التربية بقطر .،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر م.ج (ع84) ، ص59-111.
- عبدالحמיד زهرى سعد عطائه ، (2009)، فعالية المراقبة الذاتية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس كلية التربية دراسة في المناهج وطرق التدريس العدد 143 فبراير .
- عبدالظاهر ، أمل أبو الوفاء أبو المجد(2016) فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحوه لدى طلاب الفرقة الأولى كلية التربية بالوادي الجديد شعبة الرياضيات ،مجلة تربويات a
- عبدالعاطي ،حسن البائع محمد (2015) أنماط دعم الأداء وقياس أثرها في إكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف مهارات التقويم الإلكتروني باستخدام منظومة إدارة التعلم نظام(Blackboard) واتجاهاتهم نحوها ، مجلة العلوم التربوية ، العدد4، ص231-350.
- عبدالعزیز ،غادة عبدالحמיד(2014) أثر مستوى التعلم الإلكتروني في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم نظام (Blackboard) على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم للطلاب ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، العدد52، ص113-158.
- علي أحمد البصيلي (2006م) ، اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين نحو مادة الكيمياء ودراساتها ، مجلة الخليج العربي الرياض مكتبة التربية لدولة الخليج العدد 35 .
- فرج إبراهيم أبو شمالة ، منال فاروق سطوح (2008) ، تصور مقترح لتنمية المعرفة بمستحدثات التعليم والاتجاه نحو استخدامها في مجال تعليم الرياضيات لدى المعلمين في (مصر، فلسطين) في ضوء معايير الجودة الشاملة " دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد 139 أكتوبر .
- هارون ، الطيب أحمد وسرحان ، محمد عمر (2015) : فاعلية نموذج التعليم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية " بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول : التربية : آفاق مستقبلية في الفترة من 12-15 أبريل ، كلية التربية ، جامعة الباحة ، المملكة العربية السعودية .

[http // www.new-educ-com:la-classe-inversee/](http://www.new-educ-com:la-classe-inversee/)

ثانياً : المراجع الإنجليزية

- Aderma, M. key. (2007). Motivation for Achievement: Possibilities for Teaching and Learning. Second Edition Mahwah NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Bergmann, J. & Sams, A. (2012). Flip Your Classroom: Reach Every Student In Every Class Day. Washington, DC: International Society for Technology in Education.
- Brame, Cynthia J. (2013). "Flipping the classroom", Vanderbilt University for Teaching
- McCallun, S. & Schultz, J. Selke, k & Sparts, J (2016) An Examination of the Flipped Classroom Approach on College Student Academic Involvement, International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, Vol. 27, No. 1, 42, 55.
- Sams, A. & Bergmann, J. (Mar 2013). Flip Your Students Learning Educational Leadership, v70, n6, pp16-20.
- Webb, M & Doman, E & Pusey, K (2014). Flipping a Chinese University EFL course: What Students and Teachers Think of the Model. The Journal of Asia TEFL, Vol, 11, No. 4, 53-87.

ثالثاً: مواقع شبكة الأنترنت

- نجيب، زوحي (2014) ماهو التعلم المقلوب (المعكوس) Flipped Learning مدونة الالكترونية تعليم جديد "أخبار وأفكار تقنيات التعليم
متاحة على: [http // www.new-educ-com:la-classe-inversee/](http://www.new-educ-com:la-classe-inversee/)
- الذويخ، نور صالح. (2014) الصف المقلوب، مجلة المعرفة - classe [http // www.almarefh-net/show_content_sup.p-inversee/](http://www.almarefh-net/show_content_sup.p-inversee/)
- Marshall, W. H., (March, 2013) Three reasons to flip your classroom. Retrieved (15/8/2016) from :
<http://www.slideshare.net/lainemarsh/3-reasons-to-flip-teslo-2013-32113>.
- <https://elearning.psau.edu.sa/ar/content>